

## لسان العرب

( ريش ) الرِّيشُ كَسَوْهٍ الطائر والجمع أَرِياشُ ورِياشُ قال أبو كبير الهذلي فإذا  
تَسَلَّسَتْ تَخَشَّخَشَّتْ أَرِياشُهَا خَشْفَ الْجَنْوَبِ بِيَابِسٍ مِنْ إِسْحَلٍ وقرئ ورِياشاً  
ولِجَاسِ التَّقْوَى وسمى أبو ذؤيب كسوة النحل ريشاً فقال تطلُّ على الثَّمَرَاءِ مِنْهَا  
جَوَارِسُ مَرَضِيْعُ صُهَبُ الرِّيشِ زُغْبُ رِقَابِهَا واحدته ريشة وطائرُ ريشُ نَدِيَتِ  
رِيشُهُ ورِاشُ السهمِ رِيَشًا وارْتِاشَهُ رَكَّبَ عَلَيْهِ الرِّيشَ قال لبيد يصف السهم ولئن  
كَبِرَتْ لَقَدْ عَمَرَتْ كَأَنِّي غُصْنٌ تُقَيِّئُهُ الرِّيحُ رَطِيْبٌ وكذاك حَقًّا مَنْ  
يُعَمَّرُ يُبْلِغُهُ كَرُّ الزمانِ عَلَيْهِ والتَّقْلِيْبُ حتى يَعُودَ مِنَ البلاءِ كَأَنَّهُ فِي  
الكِفِّ أَوْ قُ نَاصِلٌ مَعُصُوبٌ مُرْطُ القِذَازِ فليس فيه مَصْنَعٌ لا الرِيشُ يَنْفَعُهُ  
ولا التَعْقِيْبُ وقال ابن بري البيت لنافع بن لقيط الأَسدي يصف الهَرَمَ والشَّيْبَ قال  
ويقال سَهْمٌ مُرْطٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ قُذَذٌ والقِذَازُ رِيشُ السهمِ الواحدة قُذَذَةٌ  
والتعقيبُ أَنْ يُشَدَّ عَلَيْهِ العَقَبُ وهي الأوتار والأفوقُ السهمُ المكسور الفوقِ  
والفيوق موضع الوتار من السهم والناصلُ الذي لا يَصَلُّ فِيهِ والمعصوب الذي عَصِبَ  
بِعصاة بعد انكساره وَأَنشد سيويه لابن ميادة وارْتِاشَنَ حينَ أَرَدَنَ أَنْ  
يَرْمِيَنَّا نَبِيلاً بلا رِيشٍ ولا بِقِدَاحٍ وفي حديث عمر قال لجرير بن عبد اللّاه وقد جاء  
من الكوفة أَخْبِرني عن الناس فقال هم كسهم الجعوبة منها القائمُ الرِيشُ أَي ذو  
الرِيشِ إِشارةً إِلَى كماله واستقامته وفي حديث أَبِي جُحَيْفَةَ أَنَّهُ بَرِي النَّبِيْلِ  
وَأَرِيَشُهَا أَي أَعْمَلُ لَهَا رِيَشًا يقال منه رِشَتْ السهمُ أَرِيَشُهُ وفلان لا يَرِيَشُ  
ولا يَبْرِي أَي لا يضر ولا ينفع أبو زيد يقال لا تَرِشْ عَلَيَّ يا فلانُ أَي لا تَعْتَرِضْ لِي  
في كلامي فَتَقَطَّعْهُ عَلَيَّ والرِّيشُ بالفتح مصدرُ رِاشَ سَهْمَهُ يَرِيَشُهُ رِيَشًا إِذَا  
رَكَّبَ عَلَيْهِ الرِّيشَ ورِشَتْ السهمُ أَلْزَقَتْ عَلَيْهِ الرِّيشَ فهو مَرِيَشٌ ومنه قولهم  
ما لَهُ أَقْذُ ولا مَرِيَشٌ أَي ليس له شيء والرِيشُ الذي يُسَدِّي بين الراشي  
والمُرْتِشي والراشي الذي يتردد بينهما في المصانعة فَيَرِيَشُ المُرْتِشِي من مال  
الراشي وفي الحديث لَعَنَ اللّاهُ الرَّاشِيَّ والمُرْتِشِيَّ والرِيشَ والرِيشَ الذي يسعى  
بين الراشي والمُرْتِشِي لِيَقْضِيَهُمَا وَبُرْدٌ مُرِيَشٌ عن اللحياني خطوطٌ  
وشبيهه على أشكال الرِّيشِ نصيرُ الرِّيشِ الزببُ وناقية رِياشُ والزببُ كثرةُ الشعرِ  
في الأذنين وَيَعْتَرِي الأَزَبَّ النَّفَارُ وَأَنشد أَنشدُ من خَوَّارةِ رِياشِ  
أَخْطَأَها فِي الرِّعْلَةِ الغَواشِ ذُو شَمْلَةٍ تَعْتَرُ بِالإِنْفَاشِ والرِيشُ شعْرُ الأذنِ

خاصةً ورجل أَرِيَشُ وراشٌ كثير شعر الأذُن وراشَه اللّاهُ يَرِيَشُهُ رِيَشًا نَعَشَه  
وتَرِيَشُ الرجلُ وارْتاشَ أَصابَ خيراً فرئيَ عليه أَثَرُ ذلك وارْتاشَ فلانٌ إِذا  
حَسُنَتْ حالُه ورِشَتُ فلاناً إِذا قوَّ يَتَه وأَعَدَّتَه على معاشه وأَصْلَحتْ حالُه قال  
الشاعر عمير .

( \* قوله « قال الشاعر عمير إلخ » هكذا في الأَصْل وعبارة شارح القاموس قال سويد  
الأَنصاري ) بن حَبَّاب فرِشَنِي بخيرٍ طالَما قد بَرِيَتَنِي وخَيَّرُ المَوالِي مَن  
يَرِيَشُ ولا يَبيِرِي والرِّيشُ والرِّيشُ الخِصْبُ والمعاشُ والمالُ والأَثاثُ  
واللِّباسُ الحَسَنُ الفاخرُ وفي التنزيل العزيز ورِيَشًا ولِباسُ التَّقْوَى وقد قرئ  
رِيَشًا على أَن ابن جني قال رِيَشُ قد يكون جمعَ ريشٍ كلِّهَبٍ ولِهابٍ وقال محمد بن  
سَلامٍ سمعتُ سلاماً أبا مُنذِرٍ القارئ يقول الرِّيشُ الزَّينةُ والرِّيشُ كلُّ  
اللباسِ قال فسألت يونسَ فقال لم يقل شيئاً هما سواءٌ وسأَل جماعةً من الأعرابِ فقالوا  
كما قال قال أبو الفضل أراه يعني كما قال أبو المنذر قال وقال الحرَّاني سمعت ابن  
السكيت قال الريشُ جمعُ ريشةٍ وفي حديث عليٍّ أَنه اشترى قَميصاً بثلاثة دَراهم وقال  
الحمدُ للّاهِ الذي هذا من رِيَشِه الرِّيشُ والرِّيشُ ما ظَهَرَ من اللباسِ وفي حديثه  
الأخَر أَنه كان يُفْضِلُ على امرأَةٍ مُؤمِنَةٍ من رِيَشِه أَي مما يستفيدُه وهذا من  
الرِّيشِ الخِصْبِ والمعاشِ والمالِ المستفادِ وفي حديث عائشة تَصِفُ أباها رضي اللّاهُ  
عنها يَفُكُّ عانِيَتَها وَيَرِيَشُ مُمْلِقَها أَي يَكْسُوهُ وَيُعِينُهُ وَأَصْلُه من الرِّيشِ  
كَأَنَّ الفَقِيرَ المُمْلِقَ لا نُهُوضَ به كالمَقْصُوصِ من الجَنَاحِ يقال رِيشَه يَرِيَشُهُ  
إِذا أَحْسَنَ إِلَيْهِ وكلُّهُ من أَوْلادِ يَتَه خيراً فقد رِشَتَه ومنه الحديث أَن رجلاً  
راشَه اللّاهُ مالاً أَي أَعْطاه ومنه حديث أبي بكر والنسابة الرائشون وليس يُعرف  
رائشٌ والقائلون هَلُمَّ لِلأَصِيافِ ورجل أَرِيَشُ وراشٌ ذو مالٍ وكسوة والرِّيشُ  
القِشْرُ وكلُّهُ من الرِّيشِ ابن الأعرابي راشَ صَدِيقَه يَرِيَشُهُ رِيَشًا إِذا  
أَطْعَمَه وسقاه وكساه وراشَ يَرِيَشُ رِيَشًا إِذا جَمَعَ الرِّيشَ وهو المالُ والأَثاثُ  
القتيبي الرِّيشُ والرِّيشُ واحدٌ وهما ما ظهر من اللباسِ ورِيَشُ الطائرِ ما سَتَرَ  
اللّاهُ به وقال ابن السكيت قالت بنو كلاب الرِّيشُ هو الأَثاثُ من المتاعِ ما كان من  
لِباسِ أَوْ حَشْوٍ من فراشِ أَوْ دِثارٍ والرِّيشُ المتاعُ والأَمْوالُ وقد يكون في النباتِ  
دون المالِ وإِنَّه لحَسَنُ الرِّيشِ أَي الثيابِ ويقال فلان رِيَشٌ ورِيَشٌ وله رِيَشٌ وذلك  
إِذا كَبُرَ ورَفَّ وكذلك راشَ الطائرُ إِذا كان عليه زَغَبَةٌ من زِفٍّ وتلك الزَغَبَةُ  
يقال لها النَّسَالُ الفراءُ شارحُ الرجلُ إِذا حَسُنَ وجْهُه وراشَ إِذا استَغْنَى ورُمِحَ  
راشٌ ورائشٌ خَوَّارٌ ضعيفٌ بالرِّيشِ لَخْفَتَه وجَمَلُ راشٍ الطَّهْرُ ضعيفٌ وناقَةٌ

رائشةٌ ضعيفةٌ ورجلٌ راسٌ ضعيفٌ وأعطاه مائة بريشها وقيل كانت الملوكة إذا حبت  
حباءً جعلوا في أسنمة الإبل ريشاً وقيل ريش النعامة ليعلم أنها من  
حباء الملاك وقيل معناه برحاله وكسوتها وذلك لأن الرجال لها كالریش وقول ذي  
الرمة ألا ترى أظعان مي كأنها ذرى أئب ريش الغصون شكيرها ؟ قيل في  
تفسيرها ريش كسا وقيل طال الأخرة عن أبي عمرو والأول أعرف وذات الریش  
ضربٌ من الحمض يشبه القيد صوم وورقها ووردها يندبتان خيطاناً من أصل  
واحد وهي كثيرة الماء جداً تسيل من أفواه الإبل سيلاً والناس يأكلونها حكاها  
أبو حنيفة والرائش الحميري ملك كان غزا قوماً فغنم غنائم كثيرة وراش  
أهل بيته الجوهري والحرث الرائش من ملوك اليمن